

# مهرجان السينما الفرانكفونية يحتفي بالسينما التونسية

## الدورة التأسيسية لمهرجان الإسكندرية تطغى عليها أفلام الإنتاج المشترك



### احتفاء بأهم أيقونات السينما التونسية

جاهدة على تقديم دورة مميزة على الرغم من الظروف الصعبة التي سببتها جائحة كورونا والتي كانت وراء تأجيل إقامة الدورة الأولى من العام الماضي إلى العام الحالي.

وأضاف أن العروض ستقام في دور عرض جرين بلازا وفريال والمركز الثقافي الفرنسي ومركز الحرية للإبداع. وبالتوازي مع بداية المهرجان، تنطلق أولى فعاليات منتدى الإنتاج المشترك بين الدول الفرانكفونية والذي يهدف إلى دعم مبادرات الإنتاج السينمائي المشترك بين الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للناطقين بالفرنسية.

يذكر أن المهرجان يترأس لجنته العليا الكاتب محمد سلماوي وتضم في عضويتها عددا من الوجوه الإعلامية والفنية والثقافة المرموقة منهم الإعلامية سناء منصور والإعلامية سلمى الشماع والأب بطرس دانيال.

يشهد حفل افتتاح المهرجان عرضا للفيلم الذي صورته رائدا السينما في العالم الأخوان لومبير في مصر وعرض بسينما كوزمو جراف في نوفمبر عام 1897 وتصل مدته إلى نحو 4 دقائق.

يكرم المهرجان في الافتتاح الذي يقام بمسرح سيد درويش "أوبرا الإسكندرية" الممثل المصري هاني سلامة فيما يكرم في الختام الممثلة والمخرجة الفرنسية بربيجيت روون والمنتج التونسي حسن لدلول.

كما سيتم عرض أفلام سكندريات يوسف شاهين، وهي "إسكندرية ليه"، "إسكندرية نيويورك"، "إسكندرية كمان وكمان"، وفيلم "صراع في الميناء"، كاول فيلم لشاهين تحدث من خلاله بشكل مباشر عن مدينة الإسكندرية.

وصرح الناقد محمد قناوي رئيس عمليات مهرجان الإسكندرية للسينما الفرانكفونية بأن إدارة المهرجان عملت

العربية مثلما تنصدر مجال الإنتاج السينمائي المشترك.

ويسعى مهرجان الإسكندرية للسينما الفرنكوفونية إلى "تفعيل التعاون الثنائي المشترك التونسي المصري وتعميق العلاقات الأخوية القائمة من خلال البدء في الاحتفال الفعلي بعام الثقافة المصرية - التونسية عبر إعداد مجموعة من الفعاليات الثرية والمتنوعة حيث سيتم التنسيق مع الجهات المعنية في تونس ومصر لإنجاح هذه التظاهرة السينمائية بالشكل الذي يليق بالآرث الفني والسينمائي لكلا البلدين الشقيقين" وفق هيئة المهرجان.

كما سيحرص القائمون على المهرجان على عرض الأفلام في عدد من دور العرض التجارية بمختلف مناطق الإسكندرية إلى جانب اعتماد منصات الإشعاع الفني والثقافي للمدينة مثل مركز الحرية والإبداع والمركز الثقافي الفرنسي

والمخرج المصري موني محمود المدير الفني لمهرجان الإسكندرية للأفلام القصيرة.

### تونس ومصر

وتحل السينما التونسية ضيف شرف على الدورة الأولى للمهرجان، إذ يُخصص لها قسم خاص يضم مجموعة من الأفلام تشمل "شمس الضباع" للمخرج رضا الباهي و"عصفور السطح" للمخرج فريد بوغدير و"ريح السد" للمخرج نوري بوزيد و"صمت القصور" للمخرجة مفيدة التالتي.

ويأتي هذا التكريم للسينما التونسية حسب محمد عاطف مدير المهرجان "باعتبارها السينما التي حققت أكبر قدر من النجاحات بالمحافل الدولية وهي ملهمة للسينمائيين في شتى أنحاء العالم وليس فقط بالمنطقة

يعنى مهرجان الإسكندرية للسينما الفرانكفونية المصري بعرض أفلام الدول الفرانكفونية ويصل عددها إلى ثمان وثمانين دولة ما بين دول رئيسية ومنها مصر، ودول مراقبة، ودول أعضاء منتسبون، وتأتي هذه التظاهرة السينمائية تيمنا لما قدمته السينما الفرنكفونية خاصة من أعمال مشتركة مثلت علامات فارقة في تاريخ السينما العالمية.

دعم مبادرات الإنتاج المشترك بين دول المنظمة. وأفاد بأن المهرجان يتفرد بالعروض العالمية الأولى لعدد من أفلامه ففي مسابقة الفيلم القصير سيتم عرض فيلمين مصريين "الجميع يرتدي الأبيض" من إخراج أبانوب يوسف، و"إذا وجدتني في القاهرة" من إخراج راندا علي في عروضهما العالمية الأولى.

ويشمل برنامج المهرجان مسابقتين رسميتين إحداهما للأفلام الطويلة وتضم 10 أفلام والأخرى للأفلام القصيرة وتضم نحو 20 فيلما إضافة إلى برامج خاصة من بينها برنامج للاحقاء بأفلام يوسف شاهين عن مدينة الإسكندرية وآخر لأفلام المخرج التونسي مصطفى الحسناوي.

ومن أبرز الأفلام المتنافسة في مسابقة الأفلام الطويلة الفيلم المغربي "مرجانة" للمخرج جمال السويسي وفيلم "أطلس" وهو إنتاج إيطالي - سويسري - بلجيكي - مغربي مشترك من إخراج نيكولو كاستلي والفيلم اللباني "تلكت خلاص" للمخرج إيلي خليفة.

وتضم لجنة تحكيم المهرجان في عضويتها عددا من الأسماء السينمائية الفرانكفونية، منهم المخرج التونسي مهدي هميلي وهو مخرج وكاتب سيناريو ومنتج تونسي درس السينما في باريس، و يعد واحدا من أبرز منتجي الأفلام التونسيين الشباب، ونجد الفنان الفرنسي راديفوج رشا بوكفيتش وهو من أصل صربي، يعمل بين بلجراد وباريس ولوس أنجلوس. وتشارك في اللجنة من مصر الفنانة سيمون التي بدأت مشوارها الفني كمغنية وحقت شهرة عريضة ويعود الفضل للمخرج خيري بشارة في تقديمها كممثلة من خلال فيلم "ايس كريم في جلد" أمام نجم الغناء عمرو دياب، كما قدمها المخرج داود عبد السيد في فيلم "يوم مر يوم حل" أمام سيدة الشاشة العربية الراحلة فاتن حمامة. بينما يراس الناقد ستيك سويتفالي لجنة تحكيم الأفلام القصيرة وتضم في عضويتها المخرج التونسي مختار العجيني

الإسكندرية (مصر) - يطلق مهرجان الإسكندرية للسينما الفرانكفونية دورته التأسيسية الأسبوع المقبل بمشاركة أكثر من 40 فيلما معظمها إنتاج مشترك بين الدول الناطقة بالفرنسية وبينها وبين الدول العربية والأوروبية. وتنظم المهرجان مؤسسة فنون للثقافة والإعلام تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية في الفترة من الحادي عشر إلى السادس عشر من سبتمبر فيما اختير الفنان الشامل سمير صبري رئيسا شرفيا للمهرجان.

### أفلام متنوعة

كشف الفنان سمير صبري رئيس مهرجان الإسكندرية للسينما الفرانكفونية عن ملامح أفلام الدورة الأولى للمهرجان التي تنطلق السبت. وقال صبري إن أفلام المهرجان يغلب عليها طابع الإنتاج المشترك بين الدول الفرانكفونية وبينها وبين الدول العربية والأوروبية، وإن الدورة الأولى ستشهد تأسيس منتدى الإنتاج المشترك بين الدول الفرانكفونية بهدف



# السينمائيون السعوديون يرحبون بتأسيس أول جمعية أهلية متخصصة

التسلسل إلى المجتمع منذ بدايات الألفية الثانية رغم غياب صالات السينما والدعم. والسرد البصري هو السرد المتسلسل حاليا، لذلك كان لا بد للمبدعين الشباب من صناعة الأفلام والتعبير عن أنفسهم من خلالها. وفي حال تحقق الدعم بالشكل المطلوب فستشهد أفلاما سعودية في السنوات القادمة قدرة على الوصول إلى المهرجانات العالمية.

وتابعت "نحن في حاجة إلى إنشاء نواد للسينما تعرض السينما البديلة والسينما الفنية، يلتقي فيها السينمائيون لمناقشة الأفلام بشكل معمق والإطلاع على تجارب سينمائية مختلفة عن السينما التجارية. كما نتطلع إلى مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، فوجود مهرجان دولي هو ضرورة ملحة لعقد شراكات مع مهرجانات دولية أخرى، ولإطلاع على التجارب السينمائية الحديثة المختلفة والاحتكاك بشكل أكبر بالمجتمع السينمائي الدولي".

ولا يتوقف الدعم للسينما في الداخل بل يمتد إلى المساهمة في فعاليات سينمائية عالمية كبرى، ومن ذلك مثلا المشاركة السعودية في مهرجان كان في دورته الأخيرة، أو إعلان مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن مواصلة تعاونه مع هيئة الأفلام لدعم المواهب السعودية وتطورها، حيث ابتعث ثمانى مواهب سعودية لمرافقة وفده المشارك في فعاليات الدورة الثامنة والسبعين من مهرجان البندقية السينمائي الدولي في إيطاليا، والتي انطلقت مطلع سبتمبر الجاري وتستمر إلى الحادي عشر منه.

إلى تأسيس أطر جديدة جامعة لدعم الفعل السينمائي في المملكة. واختيار هناء العمير لرئاسة الجمعية لم يكن من فراغ فهي بالإضافة إلى كونها مخرجة هي أيضا كاتبة وناقدة سينمائية، فازت بالعديد من الجوائز، وكتبت الكثير من المقالات، وترأست مجموعة من ورش الكتابة لقنوات تلفزيونية منها "أم بي سي" و"قناة أبوظبي". كما أنها عضو مجلس إدارة في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

## الجمعية تسعى لتنويع المبادرات عبر الفعاليات والمسابقات السينمائية وعروض الأفلام، وبناء شبكة إنتاجية موحدة

وترى العمير أن المشهد السينمائي السعودي يمر بحالة حراك كبيرة مع وجود الدعم المعلن عنه من قبل وزارة الثقافة، ومع وجود معمل الأفلام التابع لمهرجان البحر الأحمر وصندوق نمو، ومع إنشاء عدد كبير من صالات السينما بنهاية هذا العام.

وسبق وأن صرحت العمير في حوارها مع "العرب" أن المشهد السينمائي السعودي "سيغير كلية حسبا أرى خلال السنوات القادمة، اعتقد أن كل القطاعات الفنية البصرية في حالة ازدهار عاليا فنحن في زمن الصورة، ولذلك فقد نجحت الصورة في

رسمياً ستيحت لهم ضم كل المبادرات التي سعت في السنوات الماضية لخدمة إنتاج الأفلام في قالب موحد، كما ستيحت لمنتجي الأفلام لأول مرة أن يتواجدوا تحت مظلة واحدة سعياً لخدمة هذا القطاع الإبداعي المهم.

وأشار إلى أن وثيقة التأسيس اعتنت بتنويع المبادرات، سواء في إقامة الفعاليات والمسابقات السينمائية وعروض الأفلام، أو في بناء قدرات إنتاج الأفلام عن طريق التدريب والتطوير، أو في إغراء المحتوى المعرفي والثقافي في السينما.

وستلعب الجمعية دوراً بارزاً في دعم منتجي الأفلام السعوديين المستقلين، خاصة في ظل الحركة الواعدة التي يعرفها قطاع السينما في البلاد، وازدهار الأفلام في المملكة، كما ستسعى لترسيخ مبدأ التعاون مع المواهب السعودية والعربية كافة.

كما تدعم الجمعية إنتاج الأفلام السعودية للنهضة بقطاع السينما وتحفيز الإنتاج المرئي في المملكة، مساهمة في اكتشاف المواهب الموجودة داخل السعودية والتشجيع على حضور الأفلام السعودية فيها بما يضاهي طفرة الإنتاج.

ومنذ أكثر من عشر سنوات، ومع انطلاق الشرارة الأولى للأعمال السينمائية السعودية التي كانت لحظتها تتوسل التجارب العالية في سبيل شق طريقها ناحية استقلالها الفني، منذ ذلك الوقت والتجارب لدى منتجي الأفلام والمهتمين بها في السعودية تتعالى ناحية قطف ثمار الفن والأخذ بيد الوليد الجديد ناحية آفاق جديدة وهو ما دعا

العاصري وريم البيات ومحمد الصفار محمد العوبثاني وعبدالرحمن الغنام وفصل بالطيور وفهد الجيحي. وتمنت هناء العمير رئيس مجلس الإدارة تسهيل إجراءات التسجيل لبعث الجمعية في فترة قياسية. مؤكدة على أن تلك التسهيلات جاءت تحقيقاً للرؤية السعودية التي مهتد الطريق لكل المبدعين والمبدعات لتحقيق مشاريعهم الإبداعية والمنافسة بها عربياً وعالمياً لخدمة التكوين الجديد للثقافة والفن في المملكة.

من جانبه أوضح أحمد الملا نائب رئيس الجمعية أن تسجيل الجمعية



السينما في السعودية تعيش فترتها الذهبية بمبادرات أهلية